أبرز أحداث العالم

1621 - 1630 ميلادي

- 1621 ميلادي:

شهد عام 1621 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1029 هـ وأوائل سنة 1030 هـ) أحداثاً محورية غيرت موازين القوى السياسية والعسكرية في أوروبا والعالم الإسلامي، إلى جانب تأسيس شركات عملاقة بدأت في رسم معالم الاستعمار الحديث.

🕌 العالم الإسلامي: حملة خوتين وزيادة نفوذ الإنكشارية

- ⚔️ معركة خوتين وحصار القلعة: قاد السلطان العثماني الشاب عثمان الثاني بنفسه جيشاً ضخماً لحصار قلعة "خوتين" الحصينة (في أوكرانيا الحالية) لغزو مملكة بولندا، ورغم الهجمات العنيفة، صمد الجيش البولندي، وواجه السلطان مشاكل كبيرة بسبب تقاعس جنود "الإنكشارية" وتمردهم داخل المعسكر، مما أجبر الطرفين على توقيع معاهدة سلام والانسحاب.

- 📜 معاهدة خوتين للسلام: أنهت هذه المعاهدة الحرب العثمانية البولندية. وبموجبها تم تثبيت الحدود عند نهر دنيستر، وتعهدت بولندا بوقف غارات القوزاق على الأراضي العثمانية، مقابل تعهد العثمانيين بمنع غارات تتر القرم على بولندا.
- 👑 تفاقم الصراع الداخلي في إسطنبول: عاد السلطان عثمان الثاني إلى إسطنبول غاضباً من ضعف وجبن جنود الإنكشارية في المعركة. وبدأ في هذا العام بالتخطيط سراً لإلغاء هذا الجيش العسكري واستبداله بجيش وطني جديد من شباب الشام والأناضول، مما مهد لثورة الإنكشارية ضده في العام التالي.

🌍 أحداث العالم: الاحتفال الأول بعيد الشكر وتأسيس عملاق هولندي جديد

- 🌽 الاحتفال الأول بـ "عيد الشكر" في أمريكا: بعد نجاح موسم الحصاد الأول وبفضل مساعدة السكان الأصليين، أقام المهاجرون الإنجليز في مستعمرة بليموث احتفالاً كبيراً استمر ثلاثة أيام. ودعوا إليه زعيم قبيلة الوانبانواغ و90 من رجاله لتناول الطعام معاً، وهو الحدث الذي يُحتفل به سنوياً حتى اليوم في أمريكا باسم "عيد الشكر".

- 💰 تأسيس شركة الهند الغربية الهولندية (WIC): منحت الحكومة الهولندية ميثاقاً رسمياً لتأسيس هذه الشركة التجارية الكبرى. ومُنحت حق احتكار التجارة في المحيط الأطلسي (بين أمريكا وإفريقيا)، وكان هدفها الأساسي منافسة إسبانيا والبرتغال، والسيطرة على تجارة الفراء والسكر والمشاركة في تجارة العبيد.
- ⚔️ انتهاء هدنة الـ 12 عاماً وتجدد حرب الثمانين عاماً: انتهت الهدنة المؤقتة بين إسبانيا والجمهورية الهولندية. واشتعلت نيران الحرب بينهما مجدداً بضراوة، واندمجت المعارك مع أحداث "حرب الثلاثين عاماً" التي كانت تطحن وسط أوروبا.
- 👑 وفاة ملك إسبانيا فيليب الثالث: توفي الملك فيليب الثالث (الملك الذي أمر بطرد الموريسكيين المسلمين من إسبانيا)، وتولى العرش من بعده ابنه الشاب فيليب الرابع الذي استمر حكمه لقرابة 44 عاماً.

- 1622 ميلادي:

شهد عام 1622 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1030 هـ وأوائل سنة 1031 هـ) أحداثاً زلزلت العالم الإسلامي، حيث شهد مقتل أول سلطان عثماني في ثورة عسكرية، وطرد البرتغاليين من مضيق هرمز، إلى جانب حروب دينية وتطورات دموية في أمريكا.

🕌 العالم الإسلامي: مقتل السلطان عثمان وفقدان قندهار وطرد البرتغاليين

- 👑 ثورة الإنكشارية ومقتل السلطان عثمان الثاني: في حدث هو الأول من نوعه في التاريخ العثماني، اكتشف جنود الإنكشارية خطة السلطان الشاب عثمان الثاني لإلغاء جيشهم. فثاروا ضده وعزلوه، ثم قاموا بـ قتله خنقاً في قلعة يدي قولي، وأعادوا عمه مصطفى الأول إلى العرش، مما أدخل العاصمة إسطنبول في فترة فوضى عارمة.
- ⚓ طرد البرتغاليين من جزيرة هرمز: نجح الشاه عباس الكبير، بالتحالف مع سفن شركة الهند الشرقية البريطانية، في تحرير جزيرة هرمز الاستراتيجية وطرد البرتغاليين منها بعد احتلال دام لأكثر من قرن. هذا الانتصار أمن الخليج العربي تماماً وفتح طريقاً تجارياً مباشراً لإيران مع أوروبا.
- ⚔️ سقوط قندهار بيد الصفويين: استغل الشاه عباس انشغال دولة المغول الإسلامية في الهند بالخلافات الداخلية، فشن

هجوماً حاسماً ونجح في السيطرة على مدينة قندهار الاستراتيجية، والتي كانت مركزاً تجارياً مهماً بين الهند وإيران وآسيا الوسطى.

🌍 أحداث العالم: مذبحة جيمستاون ومعارك حرب الثلاثين عاماً

- ⚔️ مذبحة الهنود الحمر (الانتفاضة الهندية عام 1622): في 22 مارس، شنت قبائل البوهاتان (السكان الأصليون) هجوماً مفاجئاً ومنسقاً ضد المستوطنات الإنجليزية المحيطة بمستعمرة جيمستاون في فرجينيا. أدى الهجوم إلى مقتل 347 مستوطناً (حوالي ثلث سكان المستعمرة)، مما أشعل حرباً انتقامية طويلة غيرت طبيعة العلاقات هناك.
- 📜 تأسيس مجمع نشر الإيمان في الفاتيكان: أسس البابا غريغوري الخامس عشر "المجمع المقدس لنشر الإيمان" (Propaganda Fide). وكان الهدف منه تنظيم وتوجيه البعثات التبشيرية الكاثوليكية حول العالم ومواجهة انتشار المذهب البروتستانتي.
- 🎓 تأسيس جامعة سالزبورغ في النمسا: تأسست الجامعة على يد الأمير الأسقف باريس لودرون، لتصبح مركزاً تعليمياً وثقافياً مهماً في أوروبا الوسطى خلال فترة الحروب الدينية.
- ⚔️ معركة فلوروس في حرب الثلاثين عاماً: دارت معركة عنيفة في بلجيكا الحالية بين الجيش الإسباني والقوات

البروتستانتية، حقق الإسبان انتصاراً تكتيكياً، لكن القوات البروتستانتية نجحت في رفع الحصار عن مدينة بيرغين أوب زووم، ليستمر الصراع الطاحن في القارة الأوروبية.

- 1623 ميلادي:

شهد عام 1623 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1032 هـ وأوائل سنة 1033 هـ) تحولات سياسية وعسكرية ضخمة أعادت رسم خريطة القوى في الشرق الأوسط وآسيا، بالتوازي مع استمرار الحروب والأحداث الفنية الكبرى في أوروبا.

🕌 العالم الإسلامي: سقوط بغداد وتولي مراد الرابع وعودة فخر الدين

- ⚔️ الشاه عباس يسيطر على بغداد: استغل الشاه عباس الكبير حالة الفوضى والضعف في الدولة العثمانية بعد مقتل السلطان عثمان، فشن حملة عسكرية خاطفة. ونجح في دخول مدينة بغداد وضم العراق بالكامل للدولة الصفوية، مما فجّر جولة جديدة وعنيفة من الحروب بين القوتين.
- 👑 عزل مصطفى الأول وتولي مراد الرابع: بسبب تدهور حالته الصحية وعدم قدرته على ضبط الأمن، تم عزل السلطان العثماني مصطفى الأول للمرة الثانية. وتولى العرش ابن أخيه

الشاب مراد الرابع وعمره 11 عاماً فقط تحت وصاية والدته القوية السلطانة كوسم، ليصبح واحداً من أقوى سلاطين العثمانيين لاحقاً.

- 🛡️ معركة عنجر وانتصار فخر الدين المعني: دارت معركة شرسة في سهل البقاع، حيث نجح الأمير اللبناني فخر الدين المعني الثاني بجيش صغير في هزيمة جيش والي دمشق. هذا الانتصار ثبّت نفوذ فخر الدين كحاكم مطلق على بلاد الشام، وأجبر الدولة العثمانية على الاعتراف بسلطته وتلقيبه بـ "سلطان البر".
- 🐴 تمرد الأمير خرم (شاه جهان) في الهند: أعلن الأمير خرم تمهيداً لعصيان علني ضد والده الإمبراطور المغولي جهانكير بسبب الصراع على وراثة العرش ونفوذ زوجة أبيه نور جهان. ودخلت أجزاء من الهند في مناوشات داخلية بين قوات الأب والابن.

🌍 أحداث العالم: نشر روائع شكسبير ومذابح تجارية في آسيا

- 📖 نشر "المطوية الأولى" لأعمال شكسبير الكاملة: بعد سبع سنوات من وفاة ويليام شكسبير، قام أصدقاؤه بجمع ونشر 36 من مسرحياته في كتاب واحد عُرف باسم (First Folio). وبفضل هذا الكتاب، أُنقذت مسرحيات شهيرة من الضياع مثل "ماكبث" و"العاصفة"، وهو يُعد من أهم الكتب الأدبية في

التاريخ.

- ⚔️ مذبحة أمبوينا في إندونيسيا: نفذت شركة الهند الشرقية الهولندية عملية إعدام جماعية بحق عشرة من تجار شركة الهند الشرقية البريطانية وتسعة من المرتزقة اليابانيين في جزيرة أمبون الإسلامية. تسببت هذه المذبحة في أزمة دبلوماسية كبرى وأنهت أي أمل للتعاون البريطاني الهولندي في تجارة التوابل بآسيا.
- 👑 انتخاب البابا أوربان الثامن: تم انتخاب الكاردينال مفضل العلوم والفنون "أوربان الثامن" كبابا جديد للفاتيكان. وكان صديقاً مقرباً في البداية للعالم غاليليو غاليلي، لكن عهده شهد لاحقاً محاكمة غاليليو الشهيرة بسبب أفكاره الفلكية.
- 📉 معركة ستاتلون وسحق البروتستانت: في حرب الثلاثين عاماً، حقق القائد الكاثوليكي الشهير "كونت تيلي" انتصاراً ساحقاً على القوات البروتستانتية في ألمانيا، مما جعل الكاثوليك يسيطرون بالكامل على مجريات الحرب في تلك الحقبة.

- 1624 ميلادي:

شهد عام 1624 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1033 هـ وأوائل سنة 1034 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية محورية أعادت ترتيب خريطة التحالفات والسيطرة في العالم الإسلامي [⚔️]، إلى جانب صعود شخصيات سياسية نافذة غيرت تاريخ قارة أوروبا لقرون.

🕌 العالم الإسلامي: اتساع النفوذ الصفوي وبداية القبضة الحديدية لمراد الرابع

- ⚔️ الشاه عباس يسيطر على الأماكن المقدسة بالعراق: بعد دخوله بغداد في العام الماضي، واصل الشاه عباس الكبير حملته لضم بقية المدن العراقية. ونجحت القوات الصفوية في السيطرة على مدينتي النجف وكربلاء الاستراتيجيتين، مما عزز النفوذ الصفوي بشكل كامل في بلاد الرافدين.
- 🛡️ فشل محاولات العثمانيين لاستعادة بغداد: حاولت الجيوش العثمانية، بأمر من السلطان الشاب مراد الرابع والصدر الأعظم الجديد، شن هجمات مضادة سريعة لاسترجاع بغداد. لكن الدفاعات الصفوية الحصينة وصراعات الإنكشارية الداخلية في إسطنبول تسببت في إخفاق هذه الحملات المبكرة.
- 👑 استقرار إمارة فخر الدين المعني في الشام: بعد انتصاره التاريخي في معركة عنجر، ركز الأمير اللبناني فخر الدين

المعني الثاني على تثبيت دعائم حكمه وإعمار المدن. وقام بتوسيع الموانئ في بيروت وصيدا لتنشيط حركة التجارة المباشرة مع دوقية توسكانا وباقي الدول الأوروبية بشكل شبه مستقل عن الإدارة العثمانية.

🌍 أحداث العالم: صعود الكاردينال ريشيليو وتوسع هولندا في أمريكا

- 👑 الكاردينال ريشيليو رئيساً للوزراء في فرنسا: عيّن الملك لويس الثالث عشر الكاردينال الذكي والطموح أرماند ريشيليو رئيساً للوزراء. أصبح ريشيليو الحاكم الفعلي لفرنسا، ونجح بفضل دهائه السياسي في إضعاف نفوذ النمسا وإسبانيا وتحويل فرنسا إلى القوة العظمى الأولى في أوروبا لاحقاً.
- 🗽 تأسيس مستعمرة "نيو أمستردام" (نيويورك حالياً): رست سفن شركة الهند الشرقية الهولندية تحمل أولى العائلات من المهاجرين في جزيرة مانهاتن بأمريكا الشمالية. وأسسوا مستعمرة "نيو أمستردام" لتكون مركزاً تجارياً للفراء، وهي المستعمرة التي استولى عليها البريطانيون لاحقاً وغيروا اسمها إلى "نيويورك".
- ⚓ الهولنديون يحتلون باهيا في البرازيل: في إطار حربهم المستمرة ضد البرتغال وإسبانيا، نجح أسطول شركة الهند الغربية الهولندية في غزو واحتلال مدينة باهيا (العاصمة

آنذاك للبرازيل البرتغالية)، للسيطرة على مزارع قصب السكر الثمينة.

- 📜 معاهدة كومبيين الدبلوماسية: وقع الكاردينال ريشيليو معاهدة تحالف مع جمهورية هولندا. وبموجبها وافقت فرنسا الكاثوليكية على تقديم دعم مالي كبير للهولنديين البروتستانت لمساعدتهم في حربهم ضد إسبانيا، مما يعكس تقديم ريشيليو لمصلحة فرنسا السياسية (مصلحة الدولة) فوق الخلافات الدينية.

- 1625 ميلادي:

شهد عام 1625 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1034 هـ وأوائل سنة 1035 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية بارزة أعادت ترتيب خارطة التحالفات والسيطرة في العالم الإسلامي [⚔️]، إلى جانب صعود حكام جدد غيروا تاريخ قارة أوروبا.

🕌 العالم الإسلامي: صراع عثماني صفوي شرس واستقرار بالمغرب

- ⚔️ حصار بغداد الكبير وفشل الحملة العثمانية: قاد الصدر الأعظم العثماني "حافظ أحمد باشا" حملة عسكرية ضخمة لاستعادة بغداد من يد الصفويين. حاصر العثمانيون المدينة لأشهر بضراوة، لكن الشاه عباس الكبير تحرك بجيشه لفك

الحصار مستخدماً تكتيكات ذكية، مما أجبر العثمانيين على التراجع بعد تكبدهم خسائر فادحة.

- 👑 تولي السلطان عبد الملك الملكي العرش في المغرب: تولى السلطان عبد الملك بن زيدان عرش الدولة السعدية في المغرب في خضم صراعات داخلية مريرة على السلطة، وحاول تنظيم أمور البلاد وتثبيت الأمن في مواجهة القوى الإقليمية والمحلية المنافسة.
- 🛡️ تعزيز دفاعات الإمارة المعنية في الشام: واصل الأمير اللبناني فخر الدين المعني الثاني تعزيز نفوذه العسكري واستقلاله الذاتي، مستغلاً انشغال الدولة العثمانية الكامل بالجبهة العراقية ضد الصفويين، وقام بتحصين القلاع الحصينة في جبل لبنان والشام.

🌍 أحداث العالم: وفاة ملك إنجلترا واتساع حرب الثلاثين عاماً

- 👑 وفاة الملك جيمس الأول وتولي تشارلز الأول: توفي ملك إنجلترا واسكتلندا جيمس الأول (الذي صدرت في عهده الترجمة الشهيرة للكتاب المقدس ومستعمرة جيمستاون). وتولى العرش من بعده ابنه تشارلز الأول، والذي قادت سياساته الصارمة وخلافاته المستمرة مع البرلمان لاحقاً إلى اندلاع الحرب الأهلية الإنجليزية الشهيرة.

- ⚔️ تدخل الدنمارك في حرب الثلاثين عاماً: أعلن ملك الدنمارك البروتستانتي كريستيان الرابع دخوله الرسمي في نيران حرب الثلاثين عاماً بدعم مالي من إنجلترا وفرنسا. وكان الهدف من دخوله حماية مصالح البروتستانت في شمال ألمانيا وصد تقدم الجيوش الكاثوليكية التابعة للإمبراطور الروماني المقدس.
- ⚓ استعادة باهيا في البرازيل وسقوط بريدا:
  - نجح أسطول إسباني برتغالي مشترك وضخم في طرد الهولنديين واستعادة مدينة باهيا في البرازيل.
  - في أوروبا، نجح القائد الإسباني العبقري "أمبروزيو سبينولا" في السيطرة على مدينة بريدا الهولندية الاستراتيجية بعد حصار طويل، وهو الحدث الذي خلده الرسام دييغو فيلاسكيز في لوحته الشهيرة "استسلام بريدا".
- 🗽 تسمية "نيو أمستردام" رسمياً وتوسيعها: قامت شركة الهند الشرقية الهولندية بتثبيت وتوسيع مستعمرتها في جزيرة مانهاتن (نيويورك حالياً)، وبدأت في بناء قلعة "أمستردام الحصينة" لحماية تجارة الفراء وتأمين المستوطنين الجدد في أمريكا الشمالية.

- 1626 ميلادي:

شهد عام 1626 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1035 هـ وأوائل سنة 1036 هـ) معارك عسكرية طاحنة حددت مصير السيطرة على العراق في العالم الإسلامي، بالتوازي مع صفقات تاريخية شهيرة في أمريكا الشمالية وانتصارات كاثوليكية ساحقة في أوروبا.
إليك أبرز أحداث هذا العام مع أيقونات توضيحية:

🕌 العالم الإسلامي: صمود صفوي في بغداد وهدنة اضطرارية

- ⚔️ فشل حصار بغداد الثاني والتراجع العثماني: واصل الجيش العثماني، بقيادة الصدر الأعظم حافظ أحمد باشا، حصاره العنيف لمدينة بغداد في محاولة مستميتة لاستعادتها، ورغم قصف الأسوار واشتداد المعارك، نجحت الحامية الصفوية في الصمود بدعم من جيش الشاه عباس الكبير، مما أجبر العثمانيين على فك الحصار والتراجع، وأدى ذلك لاحقاً لعزل الصدر الأعظم وتعيين "خليل باشا".
- 👑 استقرار نسبي في شمال الهند المغولية: نجح الإمبراطور المغولي جهانكير وزوجته القوية نور جهان في إخماد تمرد قاده أحد كبار قادته العسكريين (محابت خان)، مما أعاد الاستقرار المؤقت لبلاط مغول الهند قبل عام واحد من وفاة الإمبراطور.

- 🇧🇭 استمرار النهضة العمرانية في الشام: استغل الأمير اللبناني فخر الدين المعني الثاني انكسار الحملة العثمانية في العراق ليتابع توسيع نفوذه الاقتصادي، فقام بجلب المزيد من المهندسين الإيطاليين لتطوير الزراعة وبناء القصور والجسور في صيدا وبيروت.

🌍 أحداث العالم: شراء جزيرة مانهاتن ومعارك دموية في ألمانيا

- 💰 شراء جزيرة مانهاتن (نيويورك حالياً) بـ 24 دولاراً: في واحدة من أشهر الصفقات في التاريخ، قام الحاكم العام للمستعمرة الهولندية "بيتر مينويت" بـ شراء جزيرة مانهاتن من السكان الأصليين (قبائل الليناپي) مقابل بضائع تجارية (مثل القماش والخرز والسكاكين) تُقدر قيمتها آنذاك بـ 60 غيلدر هولندي (ما يعادل قرابة 24 دولاراً)، ليؤسس هناك مدينة نيو أمستردام (نيويورك اليوم).
- ⚔️ معركة لوتّر وسحق جيش الدنمارك: في حرب الثلاثين عاماً، حقق القائد الكاثوليكي الأسطوري "كونت تيلي" انتصاراً ساحقاً على جيش ملك الدنمارك البروتستانتي كريستيان الرابع في معركة لوتّر (في ألمانيا)، دمر هذا الانتصار القوة العسكرية للدنمارك وأجبرها على التراجع، مما جعل الكاثوليك في ذروة قوتهم.

- 🏰 معركة جسر داسو: حقق القائد العسكري الشهير "ألبرت فون فالنشتاين" (الذي كان يحارب لصالح الإمبراطور الكاثوليكي فرديناند الثاني) انتصاراً كبيراً آخر ضد القوات البروتستانتية بقيادة منصور الفيلد، مما عزز سيطرة الإمبراطورية على شمال ألمانيا.
- ⛪ تدشين كاتدرائية القديس بطرس في روما: بعد 120 عاماً من البناء والترميم والتصميم الذي شارك فيه أعظم فناني النهضة مثل ميكيلانجيلو وبرامانتي، قام البابا أوربان الثامن بـ تدشين كاتدرائية القديس بطرس رسمياً في الفاتيكان، لتصبح أضخم كنيسة في العالم المسيحي.

- 1627 ميلادي:

شهد عام 1627 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1036 هـ وأوائل سنة 1037 هـ) أحداثاً بارزة أدت إلى تغيير قادة الإمبراطوريات العظمى في العالم الإسلامي، بالتوازي مع حصارات تاريخية شهيرة ومجاعات وثقت نهايات حقب سياسية في أوروبا وآسيا.

🕌 العالم الإسلامي: وفاة إمبراطور الهند والتمرد ضد العثمانيين

- 👑 وفاة الإمبراطور جهانكير وتولي شاه جهان: توفي إمبراطور المغول المسلم جهانكير أثناء عودته من كشمير. ودخلت الهند في صراع سريع وقصير على السلطة، نجح في نهايته ابنه الأمير خرم في حسم العرش لصالحه، ليتلقب باسم الإمبراطور شاه جهان (باني تاج محل الشهير).
- ⚔️ اشتعال ثورة أباظة حسن باشا في الأناضول: قاد والي أرضروم، أباظة محمد باشا، تمرداً عنيفاً وموسعاً ضد الدولة العثمانية في الأناضول، وجاء هذا التمرد انتقاماً لمقتل السلطان الشاب عثمان الثاني ولطرد جنود الإنكشارية، مما تسبب في إرباك كبير لإدارة السلطان مراد الرابع وانشغاله عن جبهة العراق.
- 🛡️ المقاومة الزيدية تطرد العثمانيين من صنعاء: نجحت قوات الإمام الزيدي المؤيد بالله محمد في تضييق الخناق على الحاميات العثمانية في اليمن، وتمكنت في هذا العام من السيطرة على مدينة صنعاء، مما شكل ضربة قوية للوجود العثماني في جنوب شبه الجزيرة العربية.

🌍 أحداث العالم: حصار لوروشيل ونهاية طائر وحيد

- ⚔️ بدء حصار لوروشيل الشهير في فرنسا: قاد الكاردينال ريشيليو جيش الملك الفرنسي لويس الثالث عشر لحصار مدينة لوروشيل (La Rochelle) الحصينة. كانت المدينة معقلاً رئيسياً للبروتستانت الفرنسيين (الهوغونوت)، وحاول الأسطول الإنجليزي دعمهم دون جدوى، مما جعل هذا الحصار واحداً من أشهر أحداث القرن السابع عشر الأدبية والتاريخية.
- 🦤 آخر توثيق لطائر الدودو حياً: تشير السجلات التاريخية إلى أن هذا العام شهد آخر رؤية مؤكدة وموثقة لطائر الدودو وهو على قيد الحياة في جزيرة موريشيوس قبل أن ينقرض تماماً، بسبب صيده الجائر من قِبل البحارة الهولنديين وإدخال حيوانات غريبة للجزيرة دمرت أعشاشه.
- 📉 مجاعة شديدة في شمال الصين وسقوط إمبراطور: ضربت مجاعة تاريخية قاسية شمال الصين نتيجة للطقس البارد وتلف المحاصيل، مما أدى إلى اندلاع ثورات فلاحية كبرى مهدت لسقوط سلالة مينغ الحاكمة. وفي نفس العام توفي الإمبراطور "تيانكي" وتولى شقيقه "تشونغ تشن" ليكون آخر أباطرة هذه السلالة.
- 📜 تأسيس مستعمرة كندا الفرنسية (شركة فرنسا الجديدة): أسس الكاردينال ريشيليو "شركة المائة شريك" لتنظيم

واستعمار أمريكا الشمالية، ومنحها احتكاراً كاملاً لتجارة الفراء لتعزيز النفوذ الفرنسي في كيبك والمناطق المجاورة.

- 1628 ميلادي:

شهد عام 1628 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1037 هـ وأوائل سنة 1038 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت موازين القوى في آسيا وأوروبا، إلى جانب تطورات علمية واقتصادية تركت أثراً كبيراً في التاريخ الحديث.

🕌 العالم الإسلامي: تتويج شاه جهان وقمع تمرد الأناضول

- 👑 تتويج الإمبراطور شاه جهان رسمياً في الهند: بعد حسم الصراع على السلطة، اعتلى الإمبراطور شاه جهان عرش دولة المغول الإسلامية رسمياً في مدينة أغرة، وبدأ عهده الذي عُرف بالعصر الذهبي للعمارة والفنون المغولية، حيث ركز على استقرار البلاد وتنشيط حركة التجارة العالمية.
- ⚔️ استسلام أباظة محمد باشا وإنهاء تمرد الأناضول: قاد الصدر الأعظم العثماني الجديد "خسرو باشا" حملة عسكرية ناجحة لمحاصرة مدينة أرضروم، ونجح بذكائه في إقناع زعيم المتمردين أباظة محمد باشا بالاستسلام مقابل العفو عنه، نظراً لذكائه وقوته العسكرية، وبذلك انتهى أخطر تمرد

داخلي هدد استقرار الأناضول، وتفرغ السلطان مراد الرابع لجبهة العراق.

- 🕌 استمرار النفوذ الصفوي في بغداد: واصل الشاه عباس الكبير تحصين مدينة بغداد وتأمين خطوط إمداداتها، مستغلاً انشغال العثمانيين في قمع التمردات الداخلية، لضمان السيطرة الكاملة على العراق.

🌍 أحداث العالم: سقوط لوروشيل واكتشاف طبي مذهل

- ⚔️ سقوط مدينة لوروشيل واستسلام البروتستانت في فرنسا: بعد حصار دموي وقاسٍ دام 14 شهراً قاده الكاردينال ريشيليو، استسلمت مدينة لوروشيل الفرنسية الحصينة بعد أن مات معظم سكانها من الجوع. أدى هذا السقوط إلى إنهاء القوة العسكرية والسياسية للبروتستانت الفرنسيين (الهوغونوت) وتثبيت سلطة الملك لويس الثالث عشر المطلقة.
- 🫀 اكتشاف الدورة الدموية الكبرى: نشر الطبيب الإنجليزي العبقري ويليام هارفي كتابه العلمي التاريخي الذي أثبت فيه لأول مرة كيف يضخ القلب الدم في جميع أنحاء الجسم عبر شبكة من الشرايين والأوردة. هذا الاكتشاف أحدث ثورة كبرى غيرت مجرى علم الطب في العالم.
- ⚓ غرق السفينة الحربية السويدية الأسطورية "فاسا": في 10 أغسطس، أبحرت السفينة الحربية الضخمة "فاسا"

(Vasa) في أولى رحلاتها من ميناء ستوكهولم. ولأنها كانت محملة بمدافع ثقيلة وتصميمها غير متزن، انقلبت وغرقت بعد قطعها لمسافة كيلومتر واحد فقط أمام ذهول آلاف الحاضرين.

- 💰 الهولنديون يستولون على أسطول الفضة الإسباني: نجح الأميرال الهولندي "بيت هاين" في تحقيق نصر اقتصادي ساحق بالاستيلاء على أسطول الفضة الإسباني بالكامل بالقرب من سواحل كوبا. كانت هذه الغنيمة هائلة جداً مكنت هولندا من تمويل حربها ضد إسبانيا لسنوات، وتسببت في أزمة مالية خانقة للتاج الإسباني.
- 📜 إصدار "ملتمس الحقوق" في إنجلترا: أجبر البرلمان البريطاني الملك تشارلز الأول على توقيع وثيقة "ملتمس الحقوق" (Petition of Right). وتعد هذه الوثيقة من أهم الوثائق الدستورية في تاريخ بريطانيا، حيث منعت الملك من فرض ضرائب جديدة أو اعتقال المواطنين دون موافقة البرلمان والقانون.

- 1629 ميلادي:

شهد عام 1629 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1038 هـ وأوائل سنة 1039 هـ) تحولات كبرى غيرت موازين القوى في الشرق الأوسط؛ حيث انتهى عهد أحد أعظم حكام العالم الإسلامي، وتجددت الصراعات العسكرية العنيفة، بالتوازي مع قرارات سياسية حاسمة في أوروبا وأمريكا.

🕌 العالم الإسلامي: وفاة الشاه عباس الكبير وبدء الحملة العثمانية الكبرى

- 👑 وفاة الشاه عباس الكبير وتولي الشاه صفي: توفي الشاه عباس الأول (الشاه عباس الكبير) بعد حكم دام 42 عاماً نقل فيه الدولة الصفوية إلى ذروة قوتها العسكرية والاقتصادية والفنية، وتولى العرش من بعده حفيده الشاه صفي، الذي افتقر لخبرة جده، مما شجع القوى المجاورة على التحرك ضد الصفويين.
- ⚔️ بدء حملة خسرو باشا العثمانية لاستعادة بغداد: استغل السلطان العثماني مراد الرابع وفاة الشاه عباس وتغير القيادة الصفوية، فأمر الصدر الأعظم "خسرو باشا" بقيادة جيش إنكشاري ضخم جداً لاستعادة بغداد والعراق، انطلقت الحملة باتجاه الشرق وبدأت بمحاصرة القلاع الحدودية التابعة للصفويين في ديار بكر وكردستان.

- استقرار وازدهار السلطنة المغولية في الهند: ركز الإمبراطور شاه جهان في عامه الثاني في الحكم على تثبيت دعائم الاقتصاد وجلب ثروات جديدة للدولة، وشهد هذا العام توسعاً كبيراً في تجارة المنسوجات والتوابل مع الشركات الأوروبية، مع التخطيط لبناء مشروعات معمارية عملاقة في العاصمة أغرة.

أحداث العالم: حل البرلمان الإنجليزي وتوقيع سلام أليس

- الملك تشارلز الأول يحل البرلمان ويبدأ "الحكم الشخصي": بعد خلافات حادة حول الضرائب والسياسات الدينية، قام ملك إنجلترا تشارلز الأول بحل البرلمان بالكامل. وبدأ فترة تاريخية تُعرف باسم "أحد عشر عاماً من الطغيان" أو الحكم الشخصي، حيث حكم البلاد بمفرده دون برلمان، مما عمق الغضب الشعبي ومهد للحرب الأهلية.
- صلح أليس ونهاية ثورات البروتستانت في فرنسا: وقع الكاردينال ريشيليو معاهدة "صلح أليس" (Peace of Alais) مع البروتستانت الفرنسيين. وبموجبها، سُمح لهم بالاحتفاظ بحرياتهم الدينية والمدنية، لكن أُجبروا على تدمير جميع قلاعهم الحصينة وتجريدهم من أي قوة عسكرية، مما جعل سلطة ملك فرنسا مطلقة بالكامل.

- 📜 تأسيس شركة خليج ماساتشوستس وسفر البيورتان: منحت الملكة الإنجليزية ميثاقاً رسمياً لتأسيس هذه الشركة. وبدأت قوافل جديدة من المهاجرين (المعروفين باسم البيورتان أو التطهيريين) بالهجرة جماعياً نحو أمريكا الشمالية لتأسيس مستعمرات دينية وسياسية جديدة تركت أثراً كبيراً في تاريخ الولايات المتحدة لاحقاً.
- 🏛 تأسيس مدينة ريسيفي الهولندية في البرازيل: نجحت شركة الهند الغربية الهولندية في شن هجمات بحرية جديدة للسيطرة على شمال شرق البرازيل من يد البرتغاليين، وبدأت في وضع أساسات قوية لتجارة السكر عبر المحيط الأطلسي.

- 1630 ميلادي:

شهد عام 1630 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1039 هـ وأوائل سنة 1040 هـ) معارك عسكرية عنيفة لتقرير مصير السيطرة على العراق في العالم الإسلامي، بالتوازي مع موجات هجرة تاريخية نحو أمريكا الشمالية واتساع نيران الحروب في أوروبا.

🕌 العالم الإسلامي: معركة مهدشت وحصار بغداد الشرس

- ⚔️ معركة مهدشت الحامية: قاد الصدر الأعظم العثماني خسرو باشا الجيش الإنكشاري في حملته الكبرى نحو الشرق. والتقى بالجيش الصفوي في معركة عنيفة عند "مهدشت" (قرب كرمانشاه)، حيث حقق العثمانيون انتصاراً مهماً مكنهم من التقدم وتخريب بعض المدن الإيرانية الحدودية قبل التوجه نحو هدفهم الأكبر.
- 🛡️ حصار بغداد الثالث: بعد انتصاره، قاد خسرو باشا قواته لحصار مدينة بغداد الحصينة خناقاً شديداً. ورغم قصف الأسوار المستمر لأكثر من شهر، استبسلت الحامية الصفوية في الدفاع عنها، ومع حلول الشتاء ونقص المؤن، أُجبر الجيش العثماني على فك الحصار والتراجع نحو الموصل.
- 👑 تجدد ثورة الموريسكيين في تونس (قرصنة سلا): واصل الأندلسيون المطرودون تنظيم صفوفهم في دول شمال إفريقيا، وزاد نشاط "قراصنة سلا" وجمهورية بورقراق في شن غارات بحرية استهدفت السفن الأوروبية في المحيط الأطلسي رداً على اضطهادهم.

🌍 أحداث العالم: الهجرة الكبرى لأمريكا وتدخل السويد في الحرب

- ⛵ "الهجرة الكبرى" وتأسيس مدينة بوسطن: قاد المستوطن الإنجليزي جون وينثروب أسطولاً كبيراً يضم قرابة 1000 من المهاجرين البيورتان (التطهيريين) نحو أمريكا الشمالية، وأسسوا في هذا العام مستعمرة خليج ماساتشوستس ومدينة بوسطن الشهيرة، وألقى وينثروب خطبته التاريخية "مدينة فوق تلة" التي شكلت ثقافة أمريكا المستقبلية.
- ⚔️ دخول السويد حرب الثلاثين عاماً: رسا ملك السويد العبقري العسكري غوستاف أدولف بجيشه في شمال ألمانيا للتدخل رسمياً في الحرب لحماية البروتستانت. حظي بدعم مالي سري من فرنسا (بترتيب من الكاردينال ريشيليو) لكسر شوكة إمبراطور النمسا الكاثوليكي، مما غير موازين الحرب تماماً.
- 🍫 انتصار هولندي في البرازيل وتأمين السكر: نجح أسطول شركة الهند الغربية الهولندية في غزو واحتلال مدينة أوليندا ومقاطعة بيرنامبوكو في البرازيل من يد البرتغاليين، مما منح هولندا السيطرة على أضخم مزارع لإنتاج السكر في العالم آنذاك.
- 🪐 نشر كتاب غاليليو "حوار حول النظامين الكونيين": أنهى العالم الإيطالي غاليليو غاليلي كتابة مؤلفه التاريخي الذي

يقارن فيه بين نظام أرسطو القديم ونظرية كوبرنيكوس الحديثة (أن الأرض تدور حول الشمس). حصل في هذا العام على إذن مبدئي لطاعته، مما مهد لمحاكمته الشهيرة لاحقاً.

- 🥀 وفاة عالم الفلك يوهان كبلر: في 15 نوفمبر، توفي عالم الفلك والرياضيات الألماني الشهير يوهان كبلر عن عمر يناهز 58 عاماً، تاركاً خلفه قوانينه الثلاثة الأسطورية لحركة الكواكب التي وضعت أساس علم الفلك الحديث.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1611-1620 ميلادي

https://archive.org/details/1611-1620-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1631-1640 ميلادي

https://archive.org/details/1631-1640-AD-world-history

المصدر:

مصادر متعددة